التربية وتنمية الوعي السياحي

د. عبد الحميد خزار ـ جامعة باتنة

كثر الكلام في زماننا هذا عن التنمية السياحية وعلاقة ذلك بالتربية، لأن السياحة في هذا العصر أصبحت صناعة من أهم الصناعات، بل دعامة أساسية لاقتصاديات الدول، لذا كان من الضروري عدم تجاهلها، وإعطاؤها الأولوية في كل برامج التنمية الوطنية والمحلية. والسياحة بمفهومها الحديث لم يعد فيها مجال للمحاولة والخطأ، لأنها أصبحت علما له قواعده ونظرياته، ولذلك لا بد أن تعتمد على خبرة الخبراء والمتخصصين حتى يمكن بناء صناعة سياحية راسخة في بلادنا. والكلام عن التربية والسياحية، يستدعي تعريف بعض المصطلحات المتعلقة بالموضوع.

التربية:

تقوم التربية بتسهيل نمو أكثر اكتمالا بقدر الإمكان لاستعدادات كل شخص باعتباره فردا وعضوا في مجتمع محكوم بالتضامن، فالتربية ليست معزولة عن التطور الاجتماعي، لأنها تشكل إحدى القوى التي تحدده. وينبغي أن يعاد النظر باستمرار في أغراض التربية وطرائقها تبعا لما يحدثه العلم والتجربة من تطور في معارفنا حول الطفل والإنسان والمجتمع[1].

إن التربية في جوهرها عمليات نفسية واجتماعية تصدر عن شخصية الإنسان بجملتها؛ جسما وفكرا ووجدانا وإرادة وخلقا، تتحقق على خير وجوهها إذا شملت تلك النواحي وعملت على تكاملها؛ وهي إنما تفهم طبيعتها بالاستناد إلى الفكر الإنساني وتطور العلم الحديث في مجالات العلوم السلوكية خاصة، والممارسة الواقعية والتجريب، وتحتاج خاصة إلى سند من التحليل الفلسفي والتحليل العلمي، يعنى الأول بالأهداف والغايات، ويعنى الثاني خاصة بالأساليب والوسائل[2].

«فالتربية وسيلة المجتمع في تحقيق فردية الفرد وجماعيته، فهي تعمل من جهة على تنمية قدرات الفرد، وتهذيب ميوله، وصقل فطرته، وإكسابه مهارات عامة في نواحي حياته، كما تعمل في الوقت نفسه على تهيئته لأن يعيش سعيدا في الجماعة، ويتكيف معها، ويسهم في نشاطها ويعمل لصالحها»[3].

وهكذا نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن التربية هدفها الأساس (التطبيع الاجتماعي)، وهذا الهدف صاحب الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض، بوصف الجماعة التي ينتمي إليها بعدا من أبعاده النفسية؛ بمعنى أن انتماءنا إلى جماعة بعينها، حاجة من حاجاتنا البشرية التي لابد أن تشبع.

تعريف التنمية:

التنمية هي: «إحدى مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسين المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال»[4].

وهكذا فإن التنمية ليست عملية مادية فحسب، رغم أهمية العنصر المادي فيها، إلا أن العنصر المادي في حاجة إلى العنصر البشري الذي يوجهه، ومن ثم فإن تنمية رأس المال البشري جزء لا يجزأ من عملية التنمية ووسيلتها في نفس الوقت، فمن أجله ترسم الخطط والسياسات، وبجهوده الفكرية والجسدية والتنظيمية تتحقق أهداف هذه السياسات.

تعريف السياحة:

هـــي «مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعمليـة تغيير للمكـان تغيرا وقتيا وتلقائيا، وليس لأسباب تجارية أو حرفية»[5].. ومن هنا فإن السياحة تعني الحركة والتنقل من بلد إلى آخر طلبا للتنزه أو الاستطلاع أو الكشف. وعلى هذا يعرف السائح: بأنه زائر مؤقت للبلد لأي غرض غير الإقامة، ولا تتجاوز مدة إقامته اثني عشر شهرا ولا تقل عن أربع وعشرين ساعة، وهذا التعريف هو الأكثر استخداما في الإحصائيات السياحية.

الوعي السياحي:

يقصد بالوعي السياحي إدراك الأفراد للحقائق والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم الإيجابية المرتبطة بالنشاط السياحي.

ولا يمكن لأي مجتمع أن يحقق تقدما إيجابيا في مجال السياحة إلا بتحقيق درجة عالية من الوعي السياحي. والثقافة السياحية التي تتحقق عن طريق مؤسسات التربية المباشرة وغير المباشرة في المجتمع بدراسات ميدانية لتحديد وإعداد المادة التي هي موضوع رسالة نشر الوعي السياحي، والذي يتضمن تحديد مفهوم السياحة، والوظائف الإيجابية للنشاط السياحي من اقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية وتحديد المناطق السياحية المختلفة في الجزائر، والسمات الرئيسة لكل منها، مع طريقة تفاعل هذه المفاهيم بعناصرها المختلفة عن طريق برامج التعليم، ووسائل الإعلام العامة بأسلوب ولغة تتفق مع كل مستوى حتى تترسخ هذه المفاهيم في نفوس الأفراد.

التربية السياحية:

من خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن المجتمع لا يستطيع أن يحقق التنمية الشاملة إلا إذا اتخذ من التربية أداته ووسيلته، لأن عملية التنمية تتطلب تغييرات عديدة في التنظيم الاجتماعي وفي أساليب الإنتاج والاستهلاك المتبعة. لأن هذا التنظيم الاجتماعي ذاته قد

يكون سببا في حدوث التخلف وعائقا من عوائق التقدم، إذن لا بد من التخلص من هذه التنظيمات حتى تتمكن القوى الاجتماعية القادرة على التطور من أن تلعب دورها في تنمية المجتمع، ويتطلب هذا جهدا تربويا مقصودا يوجه نحو تكوين اتجاهات وقيم جديدة تستجيب لمطالب التنمية ولا تكون عائقا لها.

العلاقة بين التربية والتنمية:

لم يعد موضوع العلاقة بين التربية والتنمية يشغل بال المتخصصين في التربية والمهتمين بها بالدرجة نفسها التي كانت تشغلهم منذ سنوات حيث كانوا يتلمسون مبررات لنفقات التعليم المتزايدة، ولكن تغير المواقف اليوم بعد أن تأكد أن من أهم عوامل التنمية، رأس المال المادي والقوى العاملة، والاستثمارات الرأسمالية والمشروعات التنموية لا تقوم إلا على رغبة الإنسان في ضوء الخبرة الفنية التي تقوم بتشغيلها وتنظيم إنتاجها " «وأصبح من قبيل العقيدة في أيامنا هذه اعتبار التعليم وما يرتبط به من الإعداد الثقافي والمهني للقوى البشرية كعامل أساسي من عوامل التنمية الاقتصادية»[6]. حيث أصبح ينظر إلى التعليم في جميع أنحاء العالم على أنه صناعة كبرى، فالتقدم لم يعد مرتبطا بمصادر الثروة الطبيعية للأمة، بقدر ارتباطه بمصادر ثروتها البشرية، واليابان خير شاهد على ذلك.

فالحضارة المعاصرة تعتمد بالدرجة الأولى على أفكار «والأفكار تأتي من الناس ثم تتحول إلى عمل على أيدي الناس، ومن ثم فإن التجديد يجد جذوره الراسخة في تنمية المصادر البشرية»[7].

إذن فالإنسان هو أساس أي تنمية، وهو الذي ترتد إليه العملية في شكل سلع وخدمات، وتنمية الإنسان تعني زيادة معارفه و قدراته وتوجيهها بحيث يتحقق الصالح العام للفرد والمجتمع.

ورغم أهمية العنصر البشري في أي تنمية فإن معظم واضعي الخطط التنموية الاقتصادية لا يهتمون بتحليل الموارد البشرية إلا قليلا، لأنهم يرون أن الإنفاق على التعليم وتنمية الموارد البشرية هي بالدرجة الأولى استثمارات اجتماعية.

والواقع أن العنصر البشري هو الذي يؤدي أساسا إلى التقدم، فهو لازم لتعبئة رأس المال، واستغلال الموارد الطبيعية، وإيجاد الأسواق والقيام بالتجارة، وكل ذلك لا يتحقق إلى بالتربية التي هي الوسيلة الأساسية لتنمية الاستعدادات الفطرية للمواطنين واستخدامهم بصورة أمثل.

ويعتبر العنصر البشري عصب النشاط السياحي وأداته الأساسية في تقديم كافة الخدمات للسائحين، ولهذا برز الاهتمام بإعداد القوى العاملة في قطاع السياحة ورفع مستوى كفاءتها كي تستطيع مواكبة التطور المستمر في حركة السياحة. ولذلك فإنه من الضروري الاهتمام بالتعليم والتدريب السياحي لرفع كفاءة العمالة وتحسين مستوى

الخدمات السياحية ويتم وضعها على أساس خطة التنمية السياحية في مختلف التخصصات والمهن وما يقتضيه ذلك من توسع في التعليم السياحي وإنشاء مراكز التدريب في المناطق السياحية بما يكفل تكوين العامل السياحي المتمرس. ويمكن تلخيص العلاقة بين التربية والتنمية السياحية فيما يلي:

1- التربية هدفها التغيير في عقل الإنسان وسلوكه – والتنمية السياحية تحقق عملية التغيير من خلال نتائج مشاريعها.

2- التربية تدرب الإنسان على التنمية - والتنمية تهيئ البيئة الملائمة لانتشار التعليم والتفتح على الاستزادة منه.

3- التربية تزود التنمية السياحية بالقوى البشرية العاملة المؤهلة – والتنمية السياحية تزيد الدخل القومي، وبالتالي توفر المال الكافي لتزويد المؤسسات التربوية بالإمكانات المادية والتسهيلات التكنولوجية.

4- التربية تؤدي إلى زيادة دخل الإنسان - والتنمية السياحية تحول الزيادة في الدخل إلى مستويات معيشية أرقى.

5- التربية تصقل العقل وتجعله أكثر وعيا وإدراكا للحقائق – والتنمية السياحية تتيح للإنسان فرصة الارتقاء معيشيا وماديا.

مما سبق يتبين لنا أهمية التربية ودورها في التنمية الشاملة، وحتى تواكب التربية التغيرات المستجدة وتستجيب لحاجات المجتمع، لابد من المراجعة الدائمة والتجديد في المناهج التربوية، وتزويد المتعلمين بالقيم الإيجابية الخاصة بأنماط الإنتاج والاستهلاك، لتستجيب لمطالب التنمية والتحديث، والقضاء على مشكلة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية.

ما المقصود بالتربية السياحية؟

التربية السياحية هي تلك العملية التربوية التي تعمل على مساعدة الدارسين لفهم وإدراك المعالم السياحية الأثرية والحديثة على مستوى المجتمع المحلي والوطني والعالمي، وتقديم بعض المفاهيم المرتبطة بالمجال السياحي، كما تبين أهمية السياحة بالنسبة للفرد والمجتمع، وتنمي اهتمامات وميول الدارسين نحو السياحة والسائحين وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تنشيط الحركة السياحية في المجتمع، وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز بحضارته من اجل تحقيق حياة أفضل. وإذا كان هذا هو المقصود بالتربية السياحية. فما هي أهدافها؟

أهداف التربية السياحية:

لا يختلف اثنان في أن عملية رسم الأهداف وتحديدها من العمليات الشاقة وتحتاج إلى الدقة والصدق والواقعية، وأهداف التربية السياحية كأهداف التربية عامة فهي تختلف من مجتمع إلى آخر نتيجة للمخزون الثقافي للمجتمع، وكذلك درجة تطوره أو تخلفه، ولهذا فإنه قبل تسطير الأهداف لا بد من دراسة وضعية المجتمع وتاريخه وحالته الراهنة وما يصبوا إلى تحقيقه.

ولأن التربية السياحية هي عملية تربوية يقصد بها ترقية الإنسان بالدرجة الأولى وإكسابه قيما تمكنه من التكيف مع البيئة والعمل على ترقية السياحة فيها. فإنه لا بد من أن لا تخرج الأهداف عن الجوانب الثلاثة التي حددها بلوم وجماعته وهي[8]:

1 ـ الجانب المعرفي أو الإدراكي ويشمل (الحقائق – المفاهيم – المبادئ)

2 ـ الجانب الوجداني أو الانفعالي ويشمل (الميول – الاتجاهات - القيم)

3 ـ الجانب المهاري أو النفسي الحركي ويشمل (الثقة – الاقتناع - الاستجابة)

وبناء على هذا التصنيف يمكننا أن نحدد أهداف التربية السياحية في صورتها الإجرائية.

أولا: الجانب المعرفي.

توسيع معارف المتلقين حول السياحة وما يرتبط بها من معالم أثرية وطبيعية والبعد الحضاري لها. إبراز بعض الحقائق والمفاهيم المرتبطة بالسياحة وأهميتها بالنسبة للمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

ثانيا: الجانب الوجداني:

- توجيه ميول المتعلمين نحو الاهتمام بالمناطق الأثرية في المجتمع المحلي والوطن.

- تنمية ميول المتعلمين نحو الاهتمام بالسائحين ورعايتهم وحسن ضيافتهم.

- توجيه المتعلمين للالتحاق بتخصصات التعليم الفني المرتبط بالمجال السياحي وتنمية ميولهم في هذا الاتجاه.

- تنمية ميول المتعلمين للمساهمة في تعمير المناطق النائية التي تضم بعض المعالم السياحية والأثرية، والمساهمة في تجميل وتنسيق المدينة السياحية.

- تنمية ميول المتعلمين للقيام بالرحلات وزيارة المعالم السياحية والأثرية على المستوى المحلي خاصة والوطني بصفة عامة.

- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين للمحافظة على نظافة المدينة السياحية والعمل على ترقيتها لجلب السائحين إليها.

- تكوين اتجاهات حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز بحضارته.

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو التغيير الاجتماعي وقبول المعايير الاجتماعية الجديدة بهدف تحسين مستوى الحياة.

- التأكيد على القيم الدينية والأخلاقية وتكييف القيم المرتبطة بالجانب السياحي لتتماشى معها.

ثالثا: الجانب المهاري.

- تنمية قدرات المتعلمين على الابتكار والتجديد والإبداع لتنشيط الحركة السياحية.

- تنمية قدرات الطلاب على التفكير في إطار الانفتاح الاقتصادي والثقافي لبناء مجتمع أفضل يساعد على الجذب السياحي.

- إقناع المتعلمين بقيمة العمل اليدوي والحرفي وأهميته، وتنشيط الصناعات البيئية في المجتمع والعمل على تطويرها.

- إشراك المتعلمين في حل المشكلات التي تواجه الحركة السياحية في المجتمع المحلي والوطني.

- إبراز أهمية التعليم الفني بمختلف تخصصاته وتوجيه الدارسين إليه، وإقناعهم بأهميته في تنفيذ برامج التنمية الشاملة والتنمية السياحية خاصة.

الوعي السياحي كهدف من أهداف التربية السياحية:

إن ترقية ثقافة الفرد وتشكيل وعيه السياحي مطلب ضروري لتحقيق التنمية، وتعتبر ثقافة الفرد مؤشرا صادقا على درجة الوعي التي يتمتع بها، وتكون العلاقة بين الوعي والثقافة في شكل تناسب طردي.

وتلعب القيم دورا مميزا في بنية الوعي لدى الأفراد، ليس من منظور إسهامها في تحديد نظرة الشخص وتصوراته للزمان والمكان وللإنسان. وللعلاقات الاجتماعية والطبيعية، بل لأنها أيضا تدخل في تحديد موافقة وتوجيه سلوكه «وتلعب الثقافة دورا مهما في الخلفية التاريخية للوعي لدى الفرد في سيرته المعاصرة وتوجهاته المستقبلية»[9].

والوعي مرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة وبكل جوانب التاريخ الاجتماعي؛ ولكي ينمو الوعي ينبغي توسيع وتدعيم الأساس المادي للإنتاج والثقافة وانتشارها وذلك من خلال برامج التربية والتعليم وتطوير العلوم والفنون ودعم وسائل الإعلام وتطويرها.

ومما يجب الإشارة إليه أن السياحة ترتبط باسم سمعة الدولة والمنطقة، ولهذا يجب على كل فرد أن يحافظ على هذه السمعة كما يحافظ على سلامة اسمه وسمعته، وربما أكثر.

فالسائح الوافد ينظر إلى الدولة بكل ما فيها ومن فيها، وهو يكون انطباعه من واقع ما يشاهده ويلمسه وليس فقط في المنشآت السياحية، ولكن في كل مكان يتواجد فيه، فنظافة الفندق، والمطعم ووسيلة المواصلات، لا تغني عن نظافة المدينة والشارع، وكل ما يقع عليه نظر السائح من الأفراد والأشياء.

فما أكثر الوقائع التي نعيشها والتي تبين لنا كيف يؤدي غياب الوعي بالسياحة وأهميتها إلى حدوث أضرار جسيمة تفتك باقتصاد البلد وسمعته وهيبته، والنيل من كرامة شعب بأكمله.

ولا شك أن غياب الوعي السياحي ناتج أساسا عن جهل بعض الأفراد بماهية السياحة، وأهميتها اقتصاديا وإعلاميا وحضاريا وثقافيا. ومن مظاهر الوعي السياحي البسمة والكلمة الطيبة والمساعدة المهذبة والأمانة في القول والتعامل، وكل السلوكات الحسنة التي تنم عن الوعي بأهمية السياحة ودورها في التنمية المحلية والوطنية. ونظرا لتراكم السنوات وتسارع النمو الثقافي نتيجة تطور وسائل الاتصال مما أدى إلى تعقد الحياة وصعوبة متابعة الفرد للتغيرات المتسارعة التي تحدث في المجتمع، كان من الواجب القيام بتربية سياحية عن طريق التعليم والحملات الإعلامية المتواصلة وفق خطط مسطرة هادفة، لتنمية الوعي السياحي وتأكيده لدى جميع أفراد المجتمع على مختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

الأهمية التنموية للوعي السياحي:

يمكن أن نبين أهمية هذا الجانب في الإجابة على التساؤل التالي: ما هو دور الوعي السياحي في مشروعات التنمية السياحية؟

أولا: إذا نظرنا إلى التنمية على أنها ليست هدفا في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق الرخاء والتقدم، فإننا نؤكد بان هنالك دوافع تلعب دورها في هذا المجال منها:

1- بواعث سيكولوجية شعورية ولا شعورية مثل:

أ ــ باعث أساسه الرغبة في التقدم ووجود الدافع إليه والحافز لتحمل المسؤولية.

ب- باعث التحرر الفكري واستشراف المستقبل، مع توافر قدر من الثقة بالنفس والقدرة على توظيف الإمكانات المتوفرة، والوعي السليم بالأهداف.

2- بواعث سسيولوجية مثل ضرورة وجود نماذج اقتصادية، واجتماعية يعقد المجتمع عزمه على التوصل إليها.

ثانيا: يعتبر الوعي على جانب كبير من الأهمية نظرا لحاجة التنمية لمناخ اجتماعي تتغير فيه أنماط العلاقات الاجتماعية القائمة في المجتمع والحي لا يمكن أن تحدث إلا من خلال تغير اجتماعي واقتصادي وسياسي «وعملية التنمية في حاجة إلى أن تصاحبها تغيرات جوهرية في الهيكل الاجتماعي والنظم الاقتصادية والثقافية والصفات والعادات الشخصية»[10].

ثالثا: الوعي السياحي ضرورة للتنمية السياحية إذا ما أدركنا دور القيم التقليدية السائدة في المجتمع النامي، وقوة مقاومتها لكل تغيير اجتماعي جديد، الأمر الذي يعرقل مسار التنمية. لهذا كان من الضروري تغيير هذه القيم بقيم جديدة تستجيب لمتطلبات المرحلة، والتي تهدف إلى تغيير ورفع مستوى المعيشة، وأن يعي الأفراد أبعاد هذه القيم بحيث تصبح جزء من كيانهم النفسي والاجتماعي.

رابعا: لا يمكن للتنمية السياحية والسياحة أن تنجح في أي مجتمع من المجتمعات إلا إذا أخذت جماهير المجتمع هذه المسؤولية على عاتقها وساهمت بشكل فعال في برامجها، وذلك لا يتأتى إلا بالوعي السياحي الذي هو ضرورة ملازمة للتنمية السياحية. ويخطئ الكثيرون من الذين يركزون على العوامل الاقتصادية باعتبارها أساس التنمية السياحية، كما أن النظر إلى المؤثرات الاجتماعية والثقافية على أنها وحدها كافية لتحقيق هذه التنمية خطأ؛ إن هذه العوامل مجتمعة لها تأثيرها السلبي الذي لا ينكره أحد، ولكن ما هو مؤكد هو أن التخلف الحقيقي يرجع أولا وأخيرا إلى الإنسان الذي هو حجر الزاوية في كل تنمية يسعى المجتمع إلى تحقيقها، وبدون وعي الإنسان ونمو الضمير الجمعي لا يمكن تحقيق أي تنمية مهما سخر لها من إمكانات مادية.

خامسا: التنمية السياحية نشاط يساهم فيه الإنسان، والوعي سمة ملازمة للإنسان العاقل المفكر باعتباره عضوا في المجتمع، ولهذا حتى تكون الخطة السياحية ناجحة لا بد من مشاركة الجماهير في إعدادها، لضمان تنفيذها على النحو المحقق لأهدافها، فالوعي ضرورة لإعداد خطط التنمية وتنفيذها.

مما تقدم يتبين لنا أهمية المشاركة الجماهيرية والشعبية في تحقيق التنمية السياحية، وقيام صناعة سياحية متطورة ومزدهرة. وكل ذلك يتوقف، على درجة الثقافة والتعليم الذي وصل إليه أفراد المجتمع، لأنهما الوحيدان اللذان يؤهلان الأفراد للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية السياحية.

إن التنشئة السياحية يجب أن تبدأ في سن مبكرة، بالتركيز على تثقيف الطفل في كل مراحل التعليم التي يمر بها وبأهمية السياحية ودورها في الاقتصاد الوطني، ويأخذ هذا التثقيف بعدا تاريخيا وأثريا، لأن استيعاب الفرد لتاريخه وأمجاد يجعله يساهم في نهضة أمته فكريا وروحيا، ويشعر بانتمائه لوطنه وأمته، ويحدث التكامل بين الماضي والحاضر والمستقبل، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالتربية والتثقيف.

الهوامش:

(1) عبد الكريم غريب: المنهل التربوي ص308، 2006، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء، المغرب.

(2) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الجزء الأول، باب السين، الياء والحاء، القاهرة: مطبعة مصر، 1960، ص469.

(3) جيمس ج. جالجر: الطفل الموهوب في المدرسة الابتدائية- ترجمة سعاد نصر، رقم 02 من (بحوث تربوية في خدمة المعلم) دار العلم، القاهرة، يناير 1963 ص7.

(4) حامد القرنشاوي: حول اقتصاديات التعليم وقضايا التنمية في الوطن العربي ندوة التعليم والتنمية (الإسكندرية 29-30 أفريل 1978) المعهد العربي للتخطيط بالكويت، ص120.

(5) صلاح الدين عبد الوهاب: السياحة في عالم متغير، القاهرة، 1965.

(6) حامد عمار: في اقتصاديات التعليم. سرس الياس: مركز تنمية المجتمع في العالم العربي، 1964، ص35.

(7) عبد الغني عبود: التربية الاقتصادية في الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 1، 1992، ص34.

(8) فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية والتقويم – القاهرة 1982.

(9) علي عبد الرزاق جبلي: دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، ص96، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص156.

(10) إسماعيل حسن عبد الباري: الوعي التخطيطي، دار المعارف، القاهرة الطبعة الأولى، 1981، ص69.